وعلى نحو منه جاء قول الفرزدق .

( صَبَحْنَاهُمُ الشُّعْثَ الْجِيَادَ كَأَنَّهَا ... قَطاً هَيَّجَتْهُ يَوْمَ رِيحٍ أَجَادِلُهْ ) .

( إِلَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَطَبْنَا بَنَاتِهِمْ ... بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهْ ) .

( إِذَا مَا الْتَقَيْنَا أَنْكَحَتْنَا رِمَاحُنَا ... مِنَ الْقَوْمِ أَبْكَاراً كِرَاماً عَقَائِلُهْ ) .

( وإِنَّا لَمَنَّاعُونَ تَحْتَ لِوَائِنَا ... حِمَانَا إِذَا مَا عَادَ بِالسَّيْفِ حَامِلُه ) .

وهذا من محاسن ما يجيء في هذا الباب .

ومما يجري هذا المجرى قول جرير .

( تَمَنَّى رِجَالٌ مِنْ تَمِيمٍ مَنِيَّتي ... وَمَا ذَاد عَنْ أحْسَابِهِمْ ذَائِدٌ مِثْلِي ) .

( فَلَوْ شَاءَ قَوْمِي كَانَ حِلْمِي فِيهِمْ ... وَكَانَ عَلَى جُهَّالِ أَعْدَائِهِمْ جَهْلِي )